موسوعة أحاديث أهل البيت

تأليف

الشيخ هادي النجفي

دار إحياء التراث العربي

الرجعة

[٤٢٧٦] ١ ـ علي بن ابراهيم القمي: ﴿وحشرناهم فلم نغادر منهم أحداً﴾[1] سئل الإمام أبو عبد الله عليه السلام عن قوله: ﴿ويوم نحشر من كل أمّة فوجا﴾ قال: ما يقول الناس فيها؟ قلت: يقولون انّها في القيامة فقال أبو عبد الله عليه السلام: أيحشر الله في القيامة من كل أمّة فوجاً ويترك الباقين إنّما ذلك في الرجعة فأمّا آية القيامة فهذه ﴿وحشرناهم فلم نغادر منهم أحداً﴾ إلى قوله ﴿موعدا﴾[2].

[٤٢٧٧] ٢ ـ القمي قوله عليه السلام: ﴿وحرام على قرية أهلكناها إنّهم لا يرجعون﴾[3] فانه حدثني أبي عن ابن أبي عمير، عن ابن سنان، عن أبي بصير، ومحمّد بن مسلم، عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام قالا: كل قرية أهلك الله أهله بالعذاب لا يرجعون في الرجعة فهذه الآية من أعظم الدلالة في الرجعة لأنّ أحداً من أهل الإسلام لا ينكر أنّ الناس كلهم يرجعون إلى القيامة من هلك ومن لم يهلك فقوله: لا يرجعون عنى في الرجعة فأمّا إلى القيامة يرجعون حتى يدخلوا النار[4].

[٤٢٧٨] ٣ ـ علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو نائم في المسجد قد جمع رملاً ووضع رأسه عليه فحركه برجله ثمّ قال: قم يادابة الله فقال رجل من

---

(١) سورة الكهف: ٤٧.

(٢) تفسير القمي: ٣٦/٢.

(٣) سورة الأنبياء: ٩٥.

(٤) تفسير القمي: ٧٥/٢.

أصحابه يارسول الله انسي بعضنا بعضاً بهذا الاسم فقال: لا والله ما هو إلّا له خاصة وهو الدابة التي ذكره الله في كتابه ﴿وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم انّ الناس كانوا بآياتنا لايوقنون﴾[1] ثمّ قال: ياعلي إذا كان آخر الزمان أخرجك الله في أحسن صورة ومعك ميسم تسم به أعداءك فقال الرجل لأبي عبد الله عليه السلام إنّ العامة يقولون هذه الآية إنّما تكلمهم فقال أبو عبد الله كلمهم الله في نار جهنم إنّما هو تكلمهم من الكلام والدليل على أنّ هذا في الرجعة قوله: ﴿ويوم نحشر من كل أمّة فوجاً ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون حتى إذا جاؤا قال أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما امّا ذا كنتم تعملون﴾ قال: الآيات أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام فقال الرجل لأبي عبد الله عليه السلام: إنّ العامة تزعم أنّ قوله: ﴿ويوم نحشر من كل امة فوجاً﴾ عنى في القيامة فقال أبو عبد الله عليه السلام: فيحشر الله يوم القيامة من كل أمّة فوجاً ويدع الباقين لا ولكنه في الرجعة وامّا آية القيامة: ﴿وحشرناهم فلم نغادر منهم أحداً﴾[2].

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٢٧٩] ٤ـ علي بن ابراهيم القمي: ﴿ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين﴾[3] إلى قوله ﴿من سبيل﴾ قال الصادق عليه السلام ذلك في الرجعة[4].

[٤٢٨٠] ٥ـ الصدوق بإسناده إلى علي بن موسى الرضا عليه السلام: ... فقال المأمون يا أبا الحسن فما تقول في الرجعة؟ فقال الرضا عليه السلام: إنها الحق وقد كانت في الأمم السالفة ونطق بها القرآن وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يكون في هذه الأمّة كل ما كان في الأمم السالفة حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة وقال عليه السلام: إذا خرج المهدي من ولدي نزل

---

(١) سورة النمل: ٨٢.

(٢) تفسير القمي: ٢/١٣٠.

(٣) سورة غافر: ١١.

(٤) تفسير القمي: ٢/٢٥٦.

عيسى بن مريم عليه السلام فصلى خلفه وقال عليه السلام بدا الإسلام غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغرباء قيل يارسول الله ثمّ يكون ماذا؟ قال: ثمّ يرجع الحق إلىٰ أهله... الحديث[1].

[٤٢٨١] ٦ـ الشيخ حسن بن سليمان الحلي تلميذ الشهيد الأوّل بإسناده عن سعد، عن ابن عيسى، وابن أبي الخطاب، عن البرنطي، عن حماد بن عثمان، عن محمّد بن مسلم قال: سمعت حمران بن أعين وأبا الخطاب يحدثان جميعاً قبل أن يحدث أبو الخطاب ما أحدث أنهما سمعا أبا عبد الله عليه السلام يقول: أوّل من تنشق الأرض عنه ويرجع إلى الدنيا الحسين بن علي عليه السلام وأنّ الرجعة ليست بعامة وهي خاصة لايرجع إلّا من محض الإيمان محضاً أو محض الشرك محضاً[2].

[٤٢٨٢] ٧ـ الشيخ حسن بن سليمان الحلي بإسناده عن حماد، عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الأمور العظام من الرجعة وأشباهها فقال: إنّ هذا الذي تسألون عنه لم يجيء أوانه وقد قال الله عزّ وجلّ: **﴿بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله﴾**[3].

[٤٢٨٣] ٨ـ الشيخ حسن بن سليمان الحلي بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام أنّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول: إنّ المدثر هو كائن عند الرجعة فقال له رجل يا أمير المؤمنين أحياه قبل القيامة ثمّ موت قال له: عند ذلك نعم والله لكفرة من الكفر بعد الرجعة أشدّ من كفرات قبلها[4].

[٤٢٨٤] ٩ـ الشيخ حسن بن سليمان الحلي بإسناده عن ابن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن رجل، عن جميل بن دراج، عن المعلى بن خنيس، وزيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قالا: سمعناه يقول: إنّ أوّل من يكر في الرجعة الحسين بن علي عليه السلام

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٠١ ح ١.

(٢) مختصر البصائر: ٢٤.

(٣) مختصر البصائر: ٢٤.

(٤) مختصر البصائر: ٢٦.

ومكث في الأرض أربعين سنة حتى يسقط حاجباه على عينيه[١].

[٤٢٨٥] ١٠ـ الشيخ حسن بن سليمان الحلي بإسناده عن سعد، عن ابن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له قول الله عز وجل: ﴿إنّا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد﴾ قال: ذلك والله في الرجعة أما علمت أنّ في أنبياء الله كثيراً لم ينصروا في الدنيا وقتلوا وأئمة قد قتلوا ولم ينصروا فذلك في الرجعة قلت: ﴿واستمع يوم ينادِ المناد من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج﴾ قال: هي الرجعة[٢].

الروايات في هذا المجال كثيرة فإن شئت أكثر من هذا فراجع بحار الأنوار: ٣٩/٥٣ وما بعدها في أكثر من مأة صفحة والاعتقاد بالرجعة اجمالاً بعد ظهور القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف من معتقداتنا كما يظهر من الروايات.

---

(١) منتخب البصائر: ٧٨.

(٢) منتخب البصائر: ٧٨.